

شبهة ٢ | تعدد الزوجات وعدم المرأة من أكثر من رجل |

فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب في المقطع ده هنتكلم عن شبهة مهمة جدا وتتردد كثيرا جدا على السنة غير المسلمين. وربما حتى الشبهة موجودة او بالتأكيد هي موجودة في اذهان كثير جدا من المسلمين وخاصة النساء - 00:00:00

مسألة تعدد الزوجات. لماذا؟ لماذا سمح الاسلام للرجل بان يعدد وان يتزوج حتى اربع زوجات وايضا الشق الاخر هو طب ولماذا المرأة لا تعدد ايضا وتتزوج اربع ازواج طبعا انا ذكرت في المقطع آآ اللي اتكلمنا فيه عن مفاتيح رد الشبهات ان هناك اسئلة يجب اللجوء فيها الى - 00:00:31

التأثير العاطفي. ولا يكفي ابدأ الكلام بالمنطق. المنطق لوحده لن يكفي ولن يكون مقنعا للناس ودي من الاشياء اللي عليها بيعج نو لانها مخالفة للثقافة الغربية خاصة فانا آآ من عدة سنوات من حوالي سبع تمن سنوات استشارني آآ وفد حكومي لاحدى الهيئات - 00:00:59

المهمة في دولة غربية في موضوع يوم كامل كده كان عن الاسلام وبيستشيروني في امور تخص الاسلام والاسلاميين والجالية الاسلامية وطريقة التعامل معها واحد فيهم قال لي ولعلمك بقى بالنسبة لتعدد الزوجات احنا عندنا بعض المسلمين متزوجين من عدة زوجات واحنا نعلم ذلك - 00:01:25

ولكن مش عايزين نحطهم في مشكلة وممكن نحطهم في مشكلة فسألت الوفد كان حذاشر شخص قلت لهم من منكم آآ يرى انه تعدد الزوجات من الصح انه يكون ممنوع في القانون زي ما هو ممنوع في القانون كده. يجب ان يستمر منعه بالقانون عندكم - 00:01:46

كلهم رافعين طبعا لازم يمنع حاجة ضدنا ضد سقافتنا ضد الفاليوز بتاعتنا والقيم والمثل والكلام ده كله وبدأت بتأثير عاطفي ان انا حكيت لهم قصة حقيقية حصلت في عائلتي وهي ان انا لي قريبة آآ عاشت حوالي تسعة وثلاثين سنة قصة حب كبيرة جدا مع زوجها وكانوا - 00:02:06

عايشين مبسوطين لكن يعني ربنا لم يقدر لهم ان هم آآ ينجبوا ما كانش عندهم اولاد قريبتي دي من حوالي عشر سنوات قالت طيب انا نفسي اشوف الحلم بيتحقق في البيت - 00:02:30

خدت زوجها وجوزته من امرأة اخرى لم تتزوج من قبل واخذت لهم شقة في نفس العمارة اللي هم ساكنين فيها. نفس البناية السيدة الزوجة الجديدة انجبت وانجبت بنت سميتها حنان على اسم هذه السيدة الاولى - 00:02:46

النهاردة بقى كل يوم الوضع ان الراجل يروح شغله واثنين ستات قاعدين بياكلوا مع بعض الفطار وحواليهم ثلاث اطفال بيلعبوا حواليهم. بيقولوا لدي يا ماما ودي يا تيتة وقلت لهم لو فيه ناس - 00:03:12

اقبل هذا الحل المشاكل انتم مين انتم عشان تمنعوا في النظام بتاعكم لازم قريبتي وزوجها يفضلوا عايشين من غير ولاد طول عمرهم لو تجبروهم يروحوا يتبنوا طفل هو مش آآ مع ان الراجل بيخالفه. الراجل عايز يشوف من صلبه هو - 00:03:27

ويكتئبوا ويجي لهم اكتئاب وناس ترمي نفسها من البلكونات وبتقديرها عشان انتم مصرين على شكل معين من طريقة الحياة تفرضوه على الناس. لو الناس بتقبل هذه الحلول لمشاكلها. انتم مين انتم عشان - 00:03:51

تمنعوا هذا الحقيقة الاسلام لم يبدأ تعدد الزوجات. الاسلام جه لقي انواع كتيرة جدا من الزواج منع بعضها واجاز بعضها وهذب بعضه

ومنها تعدد الزوجات على فكرة يعني الزواج من الاختين كان موجود - 00:04:05

وربنا منع ذلك في التوراة في آ سفر ازن اللاويين الزواج من العمات كان أيضا آ موجود من الخالات كان موجود. وطبعا الاسلام هذب كل دوا ونزل لنا الاية اللي هي - 00:04:29

المعروفة في سورة النساء آيات المحرمات من النساء. اللي هي ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم

واخواتكم من - 00:04:44

وامهاته. يعني ربنا ادانا قائمة من النساء اللي ممنوع ان الراحل يتجوزها. خلاص. فربنا منع اشياء معينة فدي اول حاجة الاسلام لم يبدأ المسألة. ده المسألة كانت موجودة وكانت تمارس من قبل اهل الكتاب قبلنا - 00:05:04

اليهود والمسيحيين كمان وتمارس الى الان من قبل المسيحيين مين اي مسيحيين انا اعرف واحد مرمين في ولاية يوتا متزوج من خمسة وعشرين امرأة خمسة وعشرين امرأة ومسيحي هنا ممكن المسيح يقول لك لا لا ما تقولش على المرمين مسيحي المورمين. ده دين خاص - 00:05:22

انا اسف جدا دول اسمهم كنيسة المسيح انت تكفيرى انت بتكفرهم. الناس بيقولوا على انهم مسيحيين. انت بتكفرهم ليه؟ واسمها كنيسة المسيح آ دي اول شيه. الشيه الثاني حتى اليهود - 00:05:44

كم يمارس هذا وفي سفر الخروج آ العدد واحد وعشرين. اما اذا اعجبته وتزوجها ثم عاد فتزوج من اخرى فانه لا ينقص شيئا من طعامها وكسوتها ومعاشرتها. اللي هي الزوجة الاولى. اذا ربنا بيأمر بالعدل بين الزوجات - 00:06:02

الموجود ده غير بقى طبعا ان جميع انبياء التوراة تزوجوا من كثيرات بعضهم تزوج المئات. المئات يعني سيدنا سليمان مئآت تزوج مئآت يقال سبعة امرأة او الف امرأة ما بين زوجات وملكات يمين - 00:06:23

اذا الاسلام جه فهذب هذه الممارسة. اللي هي ممارسة تعدد الزوجات ووضع لها حدود في حاجتين العدد وفي المعاملة. ربنا سبحانه وتعالى بيقول وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا - 00:06:44

ورباعة فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. طيب يبقى ربنا شرط لابد من الايه العدل السؤال بقى وليه الاسلام لم يمنع هذا باختصار لان الاسلام مش نازل لنا احنا بس الناس اللي عايشين في المدينة الفلانية في القاهرة ولا في جدة ولا اللي مش عاجبهم تعدد الزوجات لا اسلام نازل للعالم كله - 00:07:05

نازل للناس في الاسكيمو نزل للناس في انهار الامازون. نازل للعالم كله. الاسلام زي الماية بالزبط يا لولو ولا له ما لوش رائحة وطعمه مستساغ من الجميع. لانه لا حاذق ولا حلو - 00:07:32

لذلك الاسلام زي المية لازم كل الجميع. هناك ثقافات تقبل التعدد بل وتحب التعدد والنساء فيها ما عندهم اي مشكلة مع التعدد اطلاقا اطلاقا يعني انا اتذكر ان ابويا الله يرحمه وهو من عيلة من الفلاحين - 00:07:47

القرى من ناحية القناطر والمنطقة دي حوالين القاهرة جه قال لامي مرة ان فيه جيران في الارض اللي عندهم ارض جنبينا هيجوا يزورونا في مصر الراحل صاحب ارض ومراته سم نعيم الفلاحين - 00:08:07

وعلق ارستقراطية شوية انا مش لاقية حاجة تتكلم فيها مع الست فقلت لها هو احنا ممكن نلاقي عندكم شغالين في القرية يعني ما نلاقي مسلا بنات آ ندفع لهم مرتب - 00:08:24

تيجي تساعدني في البيت يعني ده موضوع معروف قوي وفي مصر وبيحصل يعني الست واضح انها اتضايقت فقلت لها لا الفلاحين ما بقوش يحبوا انهم بيعتوا بناتهم في القاهرة آ - 00:08:42

يشتغلوا في البيوت الست واضح انها حاسة انها كانت حساسة زيادة عن اللزوم وقالت تشوف ان امي عندها مشكلة ولا ايه؟ تلاقي انت انت ليه عايزة واحدة تدفعي لها فلوس وتيجي تشتغل - 00:08:54

طب ما احنا ممكن شغل البيت كثير امي قالت لها شغل البيت كثير. قالت لها طب ما احنا ممكن نحل لك المشكلة دي بطريقة تانية انا

ممکن اجيب لك واحدة - 00:09:06

نطبخ يوم وانت تطبخي يوم وتغسل يوم وانت تغسلي يوم. وتكنس يوم وانت تكنس يوم طبعا ما فہمتش يعني يعني ايه يوم ويوم طب ويعني تاخذ كم بالشكل دوة وھتعمل ايه في اليوم اللي هي اصلا ما كنتش بتشتغل فيه - 00:09:16

قالت لها لآ ما احنا ھنجوزھا للدكتور فؤاد. يعني ھنجوزھا لابويا طبعا انا وابويا كنا حرفيا بنجيب امي بنشدها كانت ھترمي الست من الشباك لان امي من ثقافة لا تقبل - 00:09:33

لا تقبل تعدد الزوجات اما المرأة الاخرى دي من ثقافة مستقبل تعدد الزوجات الى درجة ان الواحدة ممكن تجوز جوزھا لبنت خالھا لانھا بتحبھا اوي ولان في اطباق كثير كل يوم بنغسلھا في الحوض فنجيب واحدة تساعدني فما عندهاش مشكلة. وما تضحكوش. ما تضحكوش عليهم. لان قد يكونوا ھم افضل مننا ما حدش يعرف - 00:09:49

لكن كل واحد حر في ثقافته لكن الاسلام نازل لدول كمان ليه يمنعھم لو في ناس مؤمنة بالمسألة دي وما عندهاش مشكلة فيها. ليه احنا نريد ان نفرض عليهم ثقافتنا - 00:10:12

الاسلام لم يفرض تعدد الزوجات. ولم يجعله فريضة ولم يقل ان آآ انه لازم الراجل يتجوز. اذا احنا ممكن نعيش بثقافتنا عادي اللي هي الموحدين اللي بيتجوزوا واحدة دول. والتانيين اللي عايز يعدد يعدد والاسلام بيسمح بهذا - 00:10:25

الاسلام بيسمح بها انا بيعجبني جدا بقى كمان آآ اجابة احسن اجابة سمعتها في هذا المسألة من واحد غير مسلم لان معظم الاجابات اللي بسمعھا في دي مسألة اجابات يعني اعتذارية - 00:10:40

معلش اصل في ستات ما بتخلفش واصل في ستات عندها مشاكل فلزام يكون الراجل عنده مشاكل عشان يتجوز طب جيب الجنب منين؟ لا مش لازم الراجل يكون عنده مشاكل عشان يتجوز ولا حاجة - 00:10:56

ربنا حط الشروط في العدد وفي الحسن المعاملة وفي العدل. بس آآ رئيس جنوب افريقيا كان اسمه آآ وكان في الفين وعشرة في آآ كأس العالم معمول في جنوب افريقيا - 00:11:06

قبل كاس العالم على طول حصل آآ لقاء في قناة السي ان ان مع بريزيدان زوما رئيس جنوب افريقيا كبيرة ومتحضرة يعني اسمه فريد زكريا اللي هو المحاور بتاعه سؤال - 00:11:25

انا ھسألك سؤال معلش حساس شوية انت متزوج تمانية ھو متزوج تمانية الراجل مش مسلم عوض الزوجات مفتوح متجوز تمانية قال له طيب يعني عايز يضحك يقول له انت ھتأخذ مين فيھم؟ آآ ھتأخذ كل مباراة تروح تحضرھا تاخذ واحدة مختلفة ولا ھتعمل ايه يعني وبعدين قال له - 00:11:44

انت آآ ازاي رئيس دولة عزيمة وكبيرة زي جنوب افريقيا منزمة كأس العالم يكون بيمارس ممارسة ھط من قدر النساء من قدر المرأة اجمل اجابة سمعتها المشكلة ليست في ثقافتني - 00:12:08

المشكلة في ثقافتك انت غربي يا ترى ان ثقافتك هي اللي صح وانا لازم ابقى اعيش مثل ما انتم عايشين عشان ابقى انا صح. مين قال لك ان عدم التعدد هو اللي صح - 00:12:30

انا لا اقبل ان انت تفرض ثقافتك علي وتقول لي انت ليه بتعمل كده؟ انا كمان ممكن اقول لك انت ليه بتعمل كده فدي مسألة عجبتي ان ھو ما كنش اعتزاري وفي نفس الوقت - 00:12:47

آآ المسألة الخطيرة هنا هي مسألة الثقافة اسلام نازل للناس كلها. والله اللي سقاھتہ بتقبل ما تقبلش برضو خير. طيب. يبقى اول قلنا اول حاجة آآ ان ھو الاسلام لم يبدأ هذا. جھ لقي التعدد موجود. ھذب التعدد - 00:13:00

ثم لم يفرضوا على احد الامر الثاني ھو التعدد تعدد الزوجات نادرا نادرا ما بيمارس يعني انا في حياتي كلها شفت كم واحد معد وعنده زوجتين يمكن عشرة مش اكثر في حياتي كلها حاجة وخمسين سنة دلوقتي شفت عشرة بالكثير جدا متجوز اكثر من واحدة - 00:13:18

ربما ما لم اري احد في حياتي متجوز ثلاثة وما اعتقدش اني ابدأ ساري احد متجوز اربعة. اذا هي نادرا ما بتحدث مطلوبة وبيتم

احتياجها في بعض الاحوال وزى ما قلنا مسموح به حتى عند اهل الكتاب وفي كتابهم في في الانجيل موجودة - [00:13:40](#)

التانية بقى لو هنتكلم بقى بالمنطق شوية النساء اكثر من الرجال في العالم. حتى ده طبقا بريطانيا المعارف البريطانية الرجال اكثر من النساء تقريبا خمسة في المية في امريكا واكثر من عشرة او اتناشر في المية نسبة - [00:14:01](#)

زيادة النساء عن الرجال في روسيا. انا اقصد النساء اكثر من الرجال في معزم دول العالم. معظم دول العالم مش كلها آ روسيا اشمعنا روسيا آ عدد النساء فيها اكثر حوالي اتناشر في المية. روسيا واوكرانيا والمناطق دي - [00:14:23](#)

خمستاشر في المية كمان عشان في الحرب العالمية الثانية فقدوا حوالي خمسة وعشرين مليون رجل بعد الحروب خاصة بيكثر النساء عن الرجال اضع الى ذلك مسألة الشذوذ الجنسي ان منتشر اكثر بين الرجال - [00:14:37](#)

لو هو عند الرجل ييمنعه من انه يتزوج امرأة. في معزم الاحوال. ما بيقدرش الرجل يتزوج لكن ممكن تكون امرأة عندها شذوذ متزوجة. وتختلف وتعيش حياتك كام عادية هذا يؤدي الى ايه؟ الحاجتين دول ان هو زيادة عدد النساء عن الرجال في المجتمع مع ان الشذوذ الجنسي بيؤدي الى ان اكثر يعني كثير - [00:14:55](#)

من المصابين بالمسألة دية ما بيقدروش يتزوجوا هذا بيؤدي الى ان هناك عدد متزايد من النساء يتنافس على عدد عمال يقل من الرجال. والرجال عمالين يقلوا انا اذكر كلمة آ - [00:15:19](#)

استاذ ابراهيم الفقي رحمة الله عليه كان يقول انه هيجي يوم هنشوف الرجالة في المتاحف آ لكن آ ان شاء الله ما توصلش لكده ولا حاجة لكن آ هذا يدعو الناس ان انا افكر مرة اخرى في ان مسألة التعدد ما هياش مسألة سيئة يعني. ومع ذلك انا لا ادعو احدا يغير ثقافته. بعض الحالات اللي اعرفها - [00:15:34](#)

نساء قالت لها خلاص انا مقتنعة بالموضوع دوا واجبرت نفسها وهي لسه مش مقتنعة من داخلها وثقافتها ليست هذه الثقافة وراح اتجوزت جوزها قامت الحرب العالمية الثالثة بينهم هي والزوجة الجديدة. فما فيش داعي حد يجبر نفسه على ثقافة مش بتاعته. لكن - [00:15:57](#)

اللي بقوله انه ما فيش داعي ننتقد الناس دي قوي كل الناس دي عندهم حلول مشاكل اجتماعية مش موجودة عندنا احنا الناس اللي مش مؤمنة بالتعدد يعني او مش اتوبيس بتاعته مش اسماء مش مؤمنة مش بتمارس التعدد - [00:16:14](#)

طب ليه المرأة ما تتزوجش هي كمان اربع رجالة عشان حقوق الانسان ده ضد حقوق الانسان. ازاى حقوق الانسان؟ لانه من حق كل انسان يعرف مين ابوه لو عمرها متجاوزة من اثنين رجالة - [00:16:31](#)

وحملت طب ابن مين فيهم نعمل ايه؟ اه نعمل دي ان ايه تحليل الدي ان ايه مش سليم بنسبة مية في المية ازا هيكون عندنا نسبة واحد او اثنين من كل ميت شخص مش عارف ابوه الحقيقي - [00:16:42](#)

اضف الى ذلك ان فطرة الانسان ربنا بقى اللي خلق الذكر وخلق الانثى يعلم ما يصلح الذكر ويفسده وما يصلح الانثى ويفسده من طبيعة الذكر التعدد. ممكن انسان انا اسف في المسال المثال الفج ده يعني - [00:16:56](#)

مش شخص متدين يعني. لكن واحد راجل يخون زوجته مش يتزوج عليها يخون زوجته وهو بيحبها انما المرأة ما تعرفش راجل اخر مش على زوجها بقى على صديقها. يعني في المجتمعات اللي بيعيشوا فيها من غير جواز. ما تعرفش راجل اخر الا لما - [00:17:14](#)

تسقط الاولاني من من قلبها طبعنا انا بتكلم في في العموم في الاعم. واحد يقول لي لا ده في حالات اه في حالات شاذة في كل حاجة لكن الشاذ ليس له قاعدة - [00:17:34](#)

دي دي المسألة. الحاجة التانية بقى معلش سانية واحدة. هي فين بقى المجتمعات اللي اللي موحدة في الزواج هي المجتمعات اللي الواحد فيها بيعرف واحدة بس هنا بقى في باحثة اسمها كتبت كتاب اسمه يعني خرافة الزوجة الواحدة - [00:17:49](#)

عملت بحث فقلت انه الباحثين المتشددين جدا وجدوا انه حوالي خمسة وسبعين في المائة من الرجال في الغرب خام زوجاتهم مع واحدة على الاقل بعد الزواج اسمه بقى موحد ده - [00:18:10](#)

انا الوفد الغربي اللي انا كلمتكم عنه في اول الحلقة دي او اول الفيديو دوا. سألتته انا بقى سؤال ثاني بعد ما قلت لهم القصة بتاعة آ

قريبتي والتلات اطفال اللي بيلعبوا حوالهم بيقولوا لدي لاما ودي يا جدو. سألتهم سؤال. وانتم عندكم التعدد ممنوع في القانون -

[00:18:29](#)

الو يعني الرجل ما ينفعش يتجوز واحدة بس كمان قال له ما ينفعش لا يجوز تمام نحطه في السجن لكن ممكن يخون زوجته مع واحدة القانون ما بيمنعش ايه طب لو خانها مع عشرة يعني كان عنده عشر خليات - [00:18:49](#)

عشر صديقات وهو متزوج عاقبوه بقى تدخلوه السجن؟ حتى؟ قالوا لأ طب لو والف. لو انت بتتريق علينا وانت بتتريق عليكم! ما دام مش مفهوم. يعني زوجة واحدة كمان في النور قدام الناس والاطفال - [00:19:06](#)

اسمه ويورثه منه ده غير قانوني ويخش السجن. انما الف خلية الف صديقة بيعاشرهم في الحرام واطفاله منهم ما بياخدوش اسمه والدنيا بتتقلب الى مجتمع معزومه مش عارف مين اباؤه - [00:19:26](#)

هو ده اللي مسموح به. انا اعتقد ان قيمته اللي محتاجين تقفوا مكاني دلوقتي وتشرحوا لي عشان انا مش فاهم انا هقعد مكانكم

واسألکم انا مش فاهم مجتمعكم اصلا ماشي ازاي - [00:19:45](#)

اه طبعا انا ما انكرش ان اللي ادى سمعة سيئة لتعدد الزوجات هم الرجال المسلمين. لانه للاسف الشديد بيمارس التعدد غلط الرسول عليه الصلاة والسلام قال يعني اظفر بذات الدين تربت يداك - [00:19:57](#)

الواحد اهو بيتجوز بيدور على ذات الدين وهو لسه صغير ومتخرج جديد وبيتشعبط في الاتوبيس او عنده سيارة صغيرة كده مية سبعة وعشرين فئة جابها هو وزوجته بعد ثلاثين سنة لما بقى غني وبقى مليونير وبقى معه مرسيدس كبيرة وشعره شاب وبقى عنده خمسين سنة او ستين سنة - [00:20:12](#)

يروح يتجوز واحدة اصغر منه بتلاتين سنة ورقاصة مسلا يعني. طيب يبقى المفروض ان الزوجة الثانية دي تكون افضل من الاولانية لان انت مش بس اخترت على اساس الدين زي الاولى لأ وكمان عندك خبرة بالنساء فتختار صح - [00:20:36](#)

في اكثر من اولى لكنها عادة للاسف الشديد او في كثير من الاحيان الاختيار بتاع الزوجة الثانية ما بيكونش اختيار صحيح ويبقى اختيار سيء يدي سمعة سيئة لحكم تعدد الزوجات - [00:20:51](#)

دي بس حبيت انا الواحد لازم يقول اللو اللي عليه والانسان لازم يكون محق في الامور دي. طيب نقطة مهمة جدا بقى لو زوج يريد ان يتزوج وزوجته مش عايزة انه يتزوج - [00:21:05](#)

نعمل ايه تعيش غصب عنها في الحقيقة انها ممكن تتطلق ممكن تفرض الزواج كله. الله! ازاي هي كده مش حرام عليها! لأ مش حرام عليها في وصحابة اسمها ميمونة بنت سلول. الا لما اكون ان شاء الله هي اسمها كده. ميمونة بنت سرول - [00:21:23](#)

راحت للرسول عليه الصلاة والسلام وقالت له انا اريد ان انا يعني افرض الزواج ده واطلق لا احبه هذا كان سبب كافي لفض الزيجة. خلاص ما بتحبوش خدتي منه شيء؟ اه اخدت منه حديقة مهر. تردبها له؟ قالت له اريدبها له. مبروك. يلا مع السلامة. اتفضل زواجك -

[00:21:42](#)

وفرقت بين النبي عليه الصلاة والسلام او يعني طلقها اذا ما فيش حد يجبر على حياة هو مش عايزها. لو المرأة ستجبر على حياة هي مش عايزها. ولا الرجل سيجبر على حياة هو مش عايزها. وده الاساس وده - [00:22:08](#)

الجمال بتاع الاسلام مهم جدا ان احنا يكون عندنا الايمان بالله وايمان وثقة في ان ربنا سبحانه وتعالى اللي خلق الذكر وخلق الانثى يعلم ما يصلح الذكر ويعلم ما يصلح - [00:22:21](#)

ويعلم ما يصلح المجتمع. وجزاكم الله خيرا واشوفكم في الفيديو القادم باذن الله - [00:22:31](#)